

فاعلية مدونة الكترونية في تنمية التحصيل المعرفي ودافعية  
الإنجاز الدراسي و الاتجاه نحوها لدى طالبات كلية الاقتصاد  
المنزلي – جامعة الأزهر

إعداد

د / حنان عبد السميع مبروك

القسم التربوي ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة الأزهر ، مصر

## ملخص البحث

هدف البحث الحالي الى التعرف على فاعلية مدونة الكترونية في تنمية التحصيل المعرفي في مقرر المناهج و دافعية الإنجاز الدراسي و الاتجاه نحوها لدى طالبات قسم الاقتصاد المنزلي التربوي بكلية الاقتصاد المنزلي – جامعة الأزهر ، تكونت العينة من (٤٣) طالبة تم تقسيمهن الى مجموعتين ، تجريبية عددها ( ٢٢ ) درست باستخدام المدونة الالكترونية ، و ضابطة عددها (٢١) درست بطريقة المحاضرة .

وقد تم تطبيق اختبار تحصيلي ، مقياس دافعية الإنجاز على المجموعتين قبلي و بعدي ، و تطبيق مقياس الاتجاه نحو استخدام المدونة في التدريس على المجموعة التجريبية ، و أظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائيا في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التي درست باستخدام المدونة الالكترونية في مستوى التحصيل الدراسي و دافعية الإنجاز الدراسي ، وان هناك فرق دال إحصائيا لصالح التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو المدونة على المجموعة التجريبية.

## Abstract

The present research aimed to identify the effectiveness of the educational Weblog in developing the level of cognitive achievement in the syllabus of curriculum and the achievement motivation and the attitudes towards it among the female students of the Educational Department ,Faculty of Home Economics , Al-Azhar University. The sample consisted of (٤٢) students divided into two groups; experimental (٢٢) studied using the Weblog, and the control group (٢١) studied using the lecture. A pre and post achievement test and a scale of motivation achievement has been applied on both groups, while a scale of attitudes towards the using Weblog in teaching has been applied on the experimental group only. The results showed that there was a statistically significant difference in the post test in favor of the group that studied using the electronic Weblog g in the level of cognitive achievement and motivation for academic achievement, and that there was a statistically significant difference in favor of the post test of the attitudes scale towards the Weblog g .on the experimental group

**مقدمة :**

يعتبر التعلم الإلكتروني من أنجح الوسائل لتوفير بيئة تعليمية تفاعلية بين الطالب و المعلم ، و بين الطالب و زملائه ، لجذب اهتمام الطلاب وحثهم على تبادل الآراء و الخبرات .و تعد المدونات الإلكترونية Blogs من ابرز أدوات الجيل الثاني للتعلم الإلكتروني التي اكتسبت شهرة كبيرة؛ لسماحتها للمشاركين بالتعبير عن آرائهم بالصوت والصورة، والوصول إلى جميع مستخدمي الإنترنت في شتى أنحاء العالم (٢٠٠٧،٧ Kiyici) (Akbulut & Kiyici) وتعرف كذلك بأنها أحد أنظمة إدارة المحتوى الإلكتروني على شبكة الويب، والتي تسمح لصاحب الموقع أن ينشر مقالاته وكتاباتة بسهولة، دون الحاجة إلى خلفية معرفية بالبرمجة؛ حيث يقوم النظام بنشر هذا المحتوى بشكل دوري وعكسي، أي أن آخر المشاركات ، تظهر أولاً، ثم الأسبق لها وهكذا. لذلك فهي أسلوب مميز لدمج التكنولوجيا بالمناهج داخل الغرفة الصفية، وهي شكل سهل يستطيع الطلاب التعامل معه بكل بساطة ، حيث تعطيهم الفرصة للتعبير والإبداع وتتيح لهم إمكانية مواصلة التعلم خارج جدران الغرفة الصفية في أي وقت، مما يحسن من نتائج تعلمهم .

و يمثل الدافع للإنجاز أحد الجوانب المهمة في نظام الدوافع الإنسانية ، فهو مكون جوهري في عملية إدراك الفرد و توجيه سلوكه ، و تحقيق ذاته من خلال ما ينجزه من أهداف . و قد أشار العلماء و الباحثون المهتمون بدافعية الإنجاز مثل McClelland و غيره ، الى ان الدافع للإنجاز يتضمن أنواعا و أنماطا متباينة من السلوك، حيث تعمل أو تؤثر دافعية الإنجاز في تحديد مستوى أداء الفرد ، و إنتاجه في مختلف المجالات ، و الأنشطة التي يواجهها . و تظهر هذه الأهمية في المجال التربوي من خلال الدور الرئيس لدافعية الإنجاز في حدوث عملية التعلم ، و ذلك لأنها تساعد على تركيز الانتباه و تأخير الشعور بالتعب لدى المتعلمين مما يؤدي في النهاية الى زيادة تحصيلهم و تحقيقهم للتفوق الدراسي .

**تحديد مشكلة البحث:**

انطلقت الباحثة في مشكلتها باستطلاع رأي طالبات اقتصاد منزلي جامعة الازهر ( ٣٥ طالبة ) عن المقررات ذات الصعوبة لديهن حيث جاءت نتائجها ان مقررات المناهج ، واصول التربية، و التربية والمشكلات، و علم النفس التعليمي أكثر المقررات صعوبة ، وكانت وجهة نظر هؤلاء الطالبات ان مصدر الصعوبة يكمن في أسلوب تدريسيها ففكرت الباحثة في تطوير أسلوب تدريس احد المقررات التي تقوم بتدريسها من خلال المدونة الاليكترونية. وتحدد مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة على التساؤلات الآتية:

- ١ . ما فاعلية مدونة الكترونية في تنمية التحصيل الدراسي في مقرر المناهج؟
- ٢ . ما فاعلية مدونة الكترونية في تنمية الدافع للإنجاز بمقرر المناهج؟
- ٣ . ما فاعلية مدونة الكترونية في تنمية الاتجاه نحو استخدامها في مقرر المناهج ؟

**حدود البحث:**

اقتصرت الدراسة الحالية على الحدود التالية :-  
طالبات الفرقة الثانية قسم الاقتصاد المنزلي الشعبة التربوية بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر .  
مقرر " المناهج "  
تم تطبيق البحث خلال الفصل الدراسي الثاني ٢٠١٧/٢٠١٨ .

**أهداف البحث:**

يهدف البحث إلى تحقيق مايلي:

- ١ - التحقق من فاعلية استخدام المدونة في تنمية تحصيل طالبات كلية الاقتصاد المنزلي قسم التربوي في مقرر المناهج.
- ٢- الوقوف على فاعلية المدونة الالكترونية في تنمية اتجاه الطالبات نحو استخدامها في مقرر المناهج.
- ٣- الوقوف على فاعلية المدونة الالكترونية في تنمية الدافع للإنجاز الدراسي بمقرر المناهج لدى طالبات كلية الاقتصاد المنزلي قسم التربوي.

**أهمية البحث:**

تكمن أهمية البحث في النقاط التالية :  
تطبيق التكنولوجيا الحديثة عمليا بأداة تفاعلية الكترونية حديثة .  
إلقاء الضوء نحو أهمية استخدام التعلم الالكتروني في التعليم الجامعي .  
- تقديم أدوات ومقاييس يمكن الاستفادة منها من قبل الباحثين .  
تقديم نموذج لمدونة تعليمية الكترونية .  
السعي لتفعيل دور الطالبات وجعلهن يشاركن بفاعلية في تعلمهن .

**مفاهيم البحث:**

تعرف الباحثة إجرائيا:

المدونة الالكترونية Electronic Weblog :

بيئة تعليمية الكترونية خاصة بمقرر المناهج ، تعرض بشكل جذاب و شائق ، و تتيح للطالبة التفاعل مع عناصر المقرر ، ومناقشة مكوناته ، و ما يرتبط به من معلومات ، و أمثلة ، و أنشطة بما يحقق التعلم الفعال .

**التحصيل Achievement:**

مقدار ما تكتسبه الطالبة من معارف في مقرر المناهج ، ويقاس بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة في الاختبار التحصيلي المعد لهذا الغرض بعد الانتهاء من دراسة المقرر .

الاتجاه نحو استخدام المدونات الالكترونية Attitudes towards using of electronic Weblog :

مجموع استجابات القبول أو الرفض نحو استخدام المدونة التعليمية في مقرر المناهج ، ويقدر بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة في المقياس المعد لذلك .

Motivation of academic achievement : دافع الإنجاز الدراسي

ويقصد به رغبة الطالبة في إنجاز مهامها الدراسية على الرغم من العوائق التي تواجهها. ويقاس دافع الإنجاز الدراسي بمجموع الدرجات التي تحصل عليها الطالبة نتيجة إجابتها على فقرات المقياس المعد في الدراسة الحالية.

### الخلفية النظرية للدراسة :

تعتبر المدونات الإلكترونية الثورة الثانية في عالم الإنترنت بعد البريد الإلكتروني وأسرعها نمواً وانتشاراً، وأشدّها تأثيراً في المتعلمين في مؤسسات التعليم العالي. ويرجع Efimova and (٢٠٠٤) (Fiedler) ، وكذلك (٢٠٠٨) (Namwar and Rastgoo) السبب في ذلك إلى أن المدونات الإلكترونية تساعد المدرس الجامعي في نشر مقرراته الإلكترونية، وتتبع تعلم طلابه، وتميزها بالمشاركة والتفاعلية، والوصول المباشر من قبل المتعلمين، وتشكيل التجمعات الإلكترونية بين محرريها والمستفيدين منها؛ إضافة إلى سهولة الاستخدام، وسرعة التحديث، واحتوائها على عناصر الوسائط المتعددة، والربط بأدوات التفاعل الاجتماعي الأخرى. كما تشكل المدونات الإلكترونية مصدراً يمكن أن يؤخذ به كبقية المصادر العلمية الأخرى في الاستعانة والاستشهاد به.

ويرى (٢٠٠٨) Farmer, et.al. وكذلك زينب أمين ونبيل محمد (٢٠٠٩) أن مما يعزز استخدام المدونات الإلكترونية في التدريس، أنها توفر بيئة تعاونية للمدرسين والطلبة على حد سواء، كما تمثل مصدراً فعالاً في التعليم، وتساعد على إدارة المحتوى الرقمي، وتخلق الدافعية للمشاركة، وتنمي التفكير الناقد لدى الطلاب، كما تعد وسيلة للتعاون والمشاركة بين مجموعة من الطلاب حول نشاط معين، وتسهل عملية الإرشاد والتوجيه بين المدرس وطلابه.

وبشير (٢٠١٢) (Avci, and Askar) إلى أن استخدام المدونات يعمل على توفير بيئة تعليمية تسهم في تحسين أساليب التدريس، وتوصيل المعلومات والمحتوى التعليمي بسهولة ويسر، وتشجيع الطلبة على المشاركة في بناء المعرفة وتقاسمها، وتحسين التواصل والتفاعل بين المتعلمين وبعضهم، والمتعلمين والمعلم.

وقد أظهرت عدة دراسات أن سهولة التعامل مع المدونة، واستخدام الأنشطة المتنوعة على صفحاتها يوفر فرصاً أفضل للتفاعل، ويزيد من مستوى التحصيل لدى الطلبة ( Akbulut and ٢٠٠٧) (Kiyici) وكذلك فعالية المدونات الإلكترونية، بوصفها أداة فعالة في مجال التدريس (Singer, ٢٠٠٨)؛ سلوى المصري، (٢٠١١)؛ محمود عبد الغني، (٢٠١٢)؛ (Manfra and ٢٠١٢) Lee، كما يخلق استخدام المدونة اتجاهات إيجابية نحو استخدامها، ويحقق النمو المهني لدى الطلاب (٢٠١٠) (Halic, et al.)، حسين عبد الباسط، (٢٠١٢) إضافة إلى أنها تزيد الاتجاه والدافعية نحو دراسة المادة التي تعرضها المدونات على المتعلمين وتنمي مهارات الكتابة الإلكترونية (Fageeh, ٢٠١١) والمشاركة الإيجابية، والمناقشة لدى المتعلمين؛ Hourigan, and Murray, (٢٠١٠)؛ أحمد عبد المجيد، (٢٠١١).

## تعريف المدونة الإلكترونية

عرف (٢٠٠٨) Duda and Garrett المدونة بأنها صفحة إلكترونية شخصية يقوم على كتابتها شخص أو مجموعة من الأشخاص بتسلسل زمني منعكس في صورة مذكرات، وتكون استضافتها عن طريق صفحة إنترنت ثابتة أو موقع يستضيف المدونة. وقد عرّف (٢٠١٠) Sim and Hew المدونات بأنها صفحات ويب شخصية تعطي الفرد الفرصة لتقديم المعلومات في مختلف الموضوعات، والتفاعل مع الآخرين دون الحاجة إلى خبرة في التصميم.

وعرف (٢٠١١) Deng and Yuen المدونة بأنها إحدى تطبيقات تكنولوجيا الجيل الثاني للويب Web ٢، وتعمل بواسطة نظام إلكتروني لإدارة المحتوى، وبأدوات بسيطة تمكن العديد من ذوي المعلومات الأولية في التكنولوجيا، بأن ينتجوا صفحات تفاعلية، تشتمل على الرسومات والوسائط المتعددة والفيديو والصوت، بالإضافة إلى النص الذي يعد جانباً مهماً من المدونات. وعرفها حسن النجار (٢٠١٦) بأنها بيئة تعليمية إلكترونية بها تدوينات متعددة العناصر، خاصة بمقرر تقنيات التدريس، تُعرض بشكل جذاب وشائق، وتتيح للطلبة التفاعل مع عناصر المقرر، و مناقشة مكوناته، وما يرتبط به من معلومات وأمثلة وأنشطة، بما يحقق التعلم الفعال.

## ظهور المدونات الإلكترونية

قام Jorn Barger عام ١٩٩٧ باستخدام كلمة (Weblog) لترمز إلى صفحة إنترنت وكانت هذه هي البداية الفعلية للمدونات (Scheidt, ٢٠٠٩) أما البداية الفعلية للمدونات العربية فكانت عام ٢٠٠٣ (هند الخليفة وسلطانة الفهد، ٢٠٠٦).

## تصنيف المدونات الإلكترونية

تصنف المدونات الإلكترونية وفقاً لعدة معايير منها مايلي:

## أ- الهدف منها:

ومن بينها المدونات التعليمية، وتستخدم في التدريس كمصدر أساسي للتعلم (Wang, ٢٠٠٨) وتنقسم إلى مدونات المعلم، ومدونات المتعلم، ومدونات الفصل التي تعكس الجهد التعاوني المشترك للمعلم والمتعلمين (Campbell, ٢٠٠٣).

## ب- المحتوى:

- ويمكن تصنيف المدونة حسب محتواها إلى خمسة أنواع ( هند الخليفة و سلطانة الفهد، ٢٠٠٦ (هي):
- مدونات كتابية تحتوي نصوص مكتوبة فقط
- مدونات صورية (Photo blogs) تتضمن صور ثابتة
- مدونات صوت (Audio blogs) ،
- مدونات فيديو (Vblog)
- مدونات الموبايل (Moblogs)، التي تسمح بنشر محتواها، وتلقي الرسائل من خلال أجهزة الموبايل،
- مدونات منوعة حيث تحتوي المدونة الواحدة على أكثر من شكل من الأشكال السابقة.

**ج- التكلفة:**

فهناك المدونات المجانية، التي يتم إنشاؤها على مواقع مجانية، مثل موقع Blogger، وموقع Word Press و المدونات المدفوعة، ويتم إنشاؤها عن طريق حجز نطاق Domain في أحد المواقع التي تقدم خدمة استضافة المدونات و المواقع) فوزية المدهوني (٢٠١٠).

**مكونات المدونات الإلكترونية**

أوضح (٢٠١١) ( Odtaa ) أن المدونة تتكون من:

**- العنوان: Header:**

ويشمل عنوان Title ووصف للمدونة وقد يحمل شعار المدون ورسالة ترحيبية.

**- منطقة المحتوى : Content area**

وهي مخصصة لعرض محتوى المدونة بترتيب زمني عكسي، ويعد هذا المكون أهم أجزاء المدونة.

**- القوائم الجانبية: Sidebar**

وتوجد بجانب منطقة المحتوى، وقد تحتوي على عناوين مدونات أو محرك بحث، أو عرض أحدث التدوين والأرشيف، وغير ذلك.

**- التذييل،: The footer**

يوجد أسفل المدونة و يعرض غالباً حقوق التأليف و الطبع و النشر وحق الملكية، وبعض المعلومات الأساسية عن الصفحة.

**أوجه استخدام المدونات في مجال التعليم**

يمكن استخدام المدونات في هذا المجال على النحو التالي( ) (McGraw-Hill, ٢٠٠٦; Ray,

٢٠٠٨ :

**- مصادر تعليمية رقمية:**

تقدم المدونة عناصر التعلم بصورة رقمية، مما يحد من التعامل مع الدروس المطبوعة حيث يستطيع المدرس تحميل المهام و إرفاق الأنشطة والتدريبات، ويقوم الطلبة بالتفاعل مع تلك العناصر، وكتابة التعليق عليها.

**- وسيلة لحل الأنشطة والتمارين**

يتم عرض التمارين والأنشطة وأسئلة التقويم من خلال المدونة، فتصبح مرجعاً شاملاً للمقرر، كما يمكن استخدامها لأنشطة سؤال وجواب كلوحات مخصصة.

**- حقيقية إلكترونية:**

تستخدم المدونة كنافذة عرض لأعمال وإنجازات الطلاب، وذلك بتوظيف تقنيات الصوت والصورة، وتخزينها والرجوع إليها وقت الحاجة.

**- بوابة إلكترونية:**

يمكن استخدام المدونة كبوابة إلكترونية تساعد الطلاب في تكوين مجتمع تعليمي، كما يمكن توصيل المتطلبات وتعليمات الأنشطة لهم، أو تحديد مهام معينة أو إبلاغهم بأية ملاحظات .

#### - صفحة نقاش وحوار:

أحيانا تحتاج بعض الموضوعات إلى وقت كبير لمناقشتها فيؤدي طرحها من خلال المدونة إلى فتح المجال لمناقشتها من جميع الجوانب، مما يسهم في إثراء موضوع النقاش و يوفر الوقت المخصص للتدريس.

#### - إدارة المقررات الدراسية

يتم ذلك بتحميل محتوى مقرر أو موضوع معين، وإتاحة الفرصة للطلبة للدخول والتأمل بعمق في هذا المحتوى، وإيجاد قاسم مشترك بين الطلاب من جهة وبينهم وبين معلمهم من جهة أخرى. وقد استخدمت الباحثة المدونة الإلكترونية في تقديم مقرر المناهج لطالبات كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة الأزهر قسم التربوي.

#### دافعية الإنجاز

يؤكد العلماء على ان أي سلوك بشري لا بد أن يكون وراءه دافع أو دوافع تستثيره و توجهه . و يعتبر مصطلح الدافعية للإنجاز من المصطلحات التي زاد الاهتمام بها في الدراسات الحديثة بالرغم من أن "موراي" قد أشار الى ذلك المصطلح منذ زمن بعيد في كتابه 'استكشافات في الشخصية' ويقصد بالدافعية للإنجاز الدراسي تلك القوة التي تثير و توجه سلوك المتعلم نحو عمل يرتبط بتحصيله الدراسي . و يتسم ذوى الدافعية المرتفعة للإنجاز بسمات شخصية تميزهم عن ذوى الدافعية المتدنية و التي ذكرها كل من ( ادوارد موراي ، ١٩٨٨ : ٩٦ ) ، ( أحمد عبد الخالق ، مايسة النبال ، ١٩٩١ : ٦٣٩ ) و هي : الثقة بالنفس،

المثابرة ، كثيرو الحركة و لديهم مفهوم مرتفع عن الذات ، أكثر مقاومة للضغط الاجتماعي ، الاستعانة بالخبراء لا الأصدقاء للقيام بمهام عملهم ، القدرة على التغلب على العقبات ، حسن تناول الأفكار و تنظيمها ، التفوق على الذات ، منافسة الآخرين و التفوق عليهم، القيام بالأداء المتميز و المحافظة عليه .

#### العوامل المؤثرة على دافعية الإنجاز الدراسي

هناك عدة عوامل تزيد من دافعية الانجاز منها:

- البيئة المباشرة للمتعلم
- جاذبية العمل
- خبرات النجاح و الفشل
- التنظيم الهرمي الترتيبي لدافع المتعلم وحاجاته
- المعلم

#### العوامل المعوقة لدافعية الإنجاز

يرجع ضعف مستوى دافعية الإنجاز الى نقص الشعور بقيمة الذات ،الميل الى العزلة الاجتماعية ، الضعف في معايير الحكم بالتفوق ، إظهار تطلعات منخفضة للعمل ( Singh &Sinha, ) ١٧٣- ١٦٧ : ١٩٨٣)



## الدراسات السابقة

خلص (Akbulut and Kiyici ٢٠٠٧) من خلال ست عشرة دراسة أجريت في مجال المدونات الإلكترونية، أن التسهيلات الحديثة التي يقدمها التعليم من خلال الإنترنت و بخاصة المدونات، يمكن أن توفر فرصاً أفضل للتفاعل، وتزيد من مستوى تحصيل المتعلمين، وترفع كفاءة عملية التدريس. تناولت دراسة (Halic, et al. ٢٠١٠) فعالية المدونات في زيادة التفكير والانتماء للمجتمع، ومناسبة المدونة للأعداد الكبيرة، و ذلك من خلال عرض موضوعات تتعلق بالتغذية والمفاهيم المرتبطة بها على المدونة باستخدام عروض الوسائط المتعددة، لدى عينة مكونة من (٦٧) فرداً، حيث جاءت نسبة (٩٧ %) من استجابات الأفراد لصالح المفاهيم التي تم مناقشتها في المدونة خارج الفصل العادي، الأمر الذي أدى إلى تحسين التعلم، وزيادة القدرة على التفكير في المفاهيم، وأن (٩٥ %) من أفراد العينة شعروا بالمجتمعية والاتجاه الإيجابي نحو استمرار التعلم باستخدام المدونة.

دراسة حسين عبد الباسط (٢٠١٢) التي هدفت إلى التعرف على فاعلية استخدام المدونة الإلكترونية في تحقيق النمو المهني، وتنمية الاتجاه نحوها، واستخدامها في التعليم والتعلم، وتكونت عينة الدراسة من ٣٥ طالب وطالبة من طلاب الدراسات الاجتماعية بكلية التربية بجامعة جنوب الوادي، وتوصلت النتائج إلى فعالية استخدام المدونات الإلكترونية في تحقيق النمو المهني وتنمية الاتجاه نحو استخدام المدونات في التعليم لدى الطلبة.

دراسة منار مرسي الشامي و منال مرسي الشامي (٢٠١٣) والتي هدفت إلى قياس فاعلية استخدام المدونات التعليمية في تدريس مقرر "إرشاد المستهلك" في تنمية مهارات التفكير الابتكاري (الطلاقة، والمرونة، والأصالة)، والتحصيل الدراسي، وبقاء أثر التعلم، والاتجاه نحو التعلم عبر المدونة لدى طالبات قسم إدارة المنزل والمؤسسات الأسرية، بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الطائف، ولتحقيق هذا الهدف، أعدت المواد والأدوات التالية: قائمة بالمعايير التربوية والفنية الواجب توافرها في المدونات التعليمية في الاقتصاد المنزلي، ومدونة "ترشيد الاستهلاك"، واختبار لقياس مهارات التفكير الابتكاري (الطلاقة، والمرونة، والأصالة)، واختبار تحصيلي، ومقياس الاتجاه نحو التعلم عبر المدونة. وقد تحققت الباحثتان من الصدق والثبات بالأساليب الإحصائية المناسبة، وبلغت عينة البحث ٦٠ طالبة مقسمة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، و باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS طبق اختبار (ت) لحساب دلالة الفروق بين المتوسطات، واختبار مربع إيتا (٢) لبيان حجم تأثير المدونة التعليمية على المتغيرات التابعة للبحث، و أسفرت النتائج عن فاعلية المدونة، وتأثيرها الإيجابي في تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى طالبات المجموعة التجريبية ا للاتي درسن باستخدام المدونة، وزيادة تحصيلهن الدراسي، كما ساعدت على بقاء أثر التعلم لديهن، مقارنة بطالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن بالطريقة التقليدية، فيما أظهرت النتائج نمو الاتجاهات لدي طالبات المجموعة التجريبية نحو التعلم عبر المدونة.

هدفت دراسة تغريد الرحيلي (٢٠١٤) إلى التعرف على اتجاهات طالبات جامعة طيبة نحو استخدام المدونات التعليمية الإلكترونية في تعلم مقرر مهارات الحياة الجامعية مستخدمة منهج دراسة الحالة. وتكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات السنة التحضيرية في جامعة طيبة للعام الجامعي ١٤٣٣-١٤٣٤ هـ أما عينة الدراسة فتمثلت في ٧٣ طالبة من طالبات مسار العلوم الصحية بالسنة التحضيرية في جامعة طيبة بالمدينة المنورة. وتم إعداد واستخدام مدونة تعليمية إلكترونية، ومقياس اتجاهات نحو استخدام المدونات التعليمية الإلكترونية في تعلم مقرر مهارات الحياة الجامعية. وقد توصلت الدراسة إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات القياسين القبلي و البعدي عند مستوى (٠٠٥) لمقياس الاتجاه نحو استخدام المدونات التعليمية الإلكترونية في تعلم مقرر مهارات الحياة الجامعية لصالح القياس البعدي. وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة؛ أوصت الباحثة بعدد من التوصيات، منها: إقامة دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس والطلاب والطالبات في الجامعات السعودية لتدريبهم على استخدام المدونات التعليمية الإلكترونية.

دراسة حسن النجار (٢٠١٦) والتي استهدفت التعرف على فاعلية مدونة إلكترونية على التحصيل في مقرر تقنيات التدريس و الاتجاه نحوها لدى طلبة كلية التربية في جامعة الأقصى بغزة. تكونت العينة من ٨٠ طالب وطالبة، تم تقسيمهم إلى مجموعتين، تجريبية وضابطة درست الأولى باستخدام المدونة الإلكترونية، درست الثانية بالطريقة العادية و تم تطبيق اختبار قبلي و بعدي على المجموعتين، وتطبيق مقياس الاتجاه نحو المدونة واستخدامها في التدريس على المجموعة التجريبية. وأوضحت النتائج وجود فرق دال إحصائياً في التطبيقين البعدي لصالح المجموعة التجريبية، وأن هناك فرقاً ذو دلالة إحصائية في التطبيق القبلي و البعدي لمقياس الاتجاه على المجموعة التجريبية لصالح التطبيق البعدي. كما تفوق طلاب المجموعة التجريبية على الطالبات في التحصيل ومقياس الاتجاه. وكذلك حققت المدونة الإلكترونية فاعلية كبيرة في التحصيل والاتجاه وفقاً لمعادلة ماكجوجيان.

#### دراسات تناولت دافعية الإنجاز :

دراسة السيد السنباطى و اخرون ( ٢٠١٠ ) : هدفت هذه الدراسة الى التعرف الى دافع الإنجاز و علاقته بمستوى قلق الاختبار و مستوى الثقة بالنفس لدى طلاب المرحلة الثانوية ، و استخدم الباحثون المنهج الوصفي ، للتعرف على طبيعة العلاقة بين دافع الإنجاز وكل من مستوى قلق الاختبار ومستوى الثقة بالنفس ، و تكونت عينة الدراسة من ( ٦٠٠ ) طالب و طالبة من مدارس الثانوية العامة بمحافظة الشرقية و القاهرة ، و تحددت أدوات الدراسة باستخدام اختبار الدافع للإنجاز للأطفال و الراشدين ، ومقياس الثقة بالنفس ، ومقياس قلق الاختبار ، وتوصلت الدراسة الى :

عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين دافع الإنجاز وكل من الثقة بالنفس و قلق الاختبار وجود فروق دالة بين الذكور و الإناث في دافع الإنجاز لصالح الإناث توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الثقة بالنفس، وقلق الاختبار لصالح الإناث. وهدفت دراسة (Allardi ٢٠٠٤)، الى التعرف على العلاقة بين الذكاء و دافعية الإنجاز و تكونت عينة الدراسة من ( ٣٠ ) تلميذاً بالصف الثاني ، ( ٦٠ ) تلميذاً بالصف الرابع في مدرسة بضاحية

صغيرة خارج مدينة بوسطن وتم جمع المعلومات على مدار ستة عشر أسبوعا و استخدمت المقابلات الشخصية ، الملاحظات الصفية ، كما طبق عليهم استبانة الدافعية ( Harter, ١٩٨٢ ) ، ومقياس الذكاء و أظهرت النتائج أن :

معتقدات الطلاب تتناسب مع العمر ، توجد علاقة ارتباطية بين الذكاء و مستوى الإنجاز ، وجود فروق دالة بين الذكور الاناث في الدافعية للإنجاز لصالح الاناث .

كما هدفت دراسة (Drago ٢٠٠٥) الى التعرف على العلاقة بين الذكاء الانفعالي و دافعية الإنجاز و القلق ، و أجريت الدراسة على عينة من طالبات الجامعة ، و استخدمت الدراسة اختبار الذكاء الانفعالي ، استبيان القلق ( سمة - حالة ) ، و برفايل دافعية الإنجاز ، و أظهرت النتائج وجود علاقة موجبة دالة بين الذكاء الانفعالي و القلق ، وعلاقة سالبة دالة بين الذكاء الانفعالي و القلق . ولاتوجود علاقة دالة بين الذكاء الانفعالي و دافعية الإنجاز .

#### فروض الدراسة :

يمكن صياغة فروض الدراسة على النحو التالي :

- يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى  $\alpha \leq 0.05$  (بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية و متوسط درجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل لصالح المجموعة التجريبية).

- يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى  $\alpha \leq 0.05$  بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية و متوسط درجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس دافعية الإنجاز الدراسي لصالح المجموعة التجريبية.

- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(\alpha \leq 0.05)$  بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي و البعدي لمقياس الاتجاه نحو استخدام المدونة.

#### إجراءات البحث:

للتحقق من فروض البحث اتبعت الباحثة الإجراءات الآتية:

#### إعداد أدوات الدراسة :

#### أولا : إعداد الاختبار التحصيلي

□ تحديد الهدف من الاختبار: قياس مستوى تحصيل طالبات الفرقة الثانية بقسم الاقتصاد المنزلي التربوي في مقرر المناهج في مستويات التذكر - الفهم - التطبيق - التحليل - التركيب - التقويم. لتصنيف بلوم .

□ صياغة فقرات الاختبار: تكون الاختبار في صورته الأولية من (٤٥) فقرة من نوع الاختيار من متعددم وضع أربعة بدائل لكل فقرة .

□ إعداد جدول مواصفات الاختبار : بناء على ما سبق تحديده من أهداف إجرائية، وضع جدول المواصفات الذى يوضح الأوزان النسبية لأسئلة الاختبار تبعا لما تقيسه من مستويات الأهداف

(تذكر - فهم - تطبيق - تحليل - تركيب - تقويم) وتبعا للأهمية النسبية للموضوعات والمفاهيم الرئيسية، كما هو موضح (جدول ١)

□ وللتحقق من صدق الاختبار اتبعت الباحثة طريقة "صدق المحتوى Content Validity" حيث تم عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس ، ( ملحق ١ ) لمعرفة مدى مناسبة الاختبار للهدف الذي وضع من أجله ، صحة صياغة مفرداته اللغوية والعلمية، والى أي مدى تقيس المفردات المستويات المعرفية المحددة. وتم عمل التعديلات التي اقترحها بعض المحكمين ، ووجد أن معامل الاتفاق بينهم يعادل (٠.٩٣) وهو معامل مناسب يجعلنا نثق بصدق الاختبار ومناسبته للهدف المرجو منه .

□ وللتحقق من ثبات الاختبار تم تطبيقه على عينة استطلاعية قوامها (٣٠) طالبة ، وبعد تصحيحه حسب معامل الثبات باستخدام معادلة " كيودر-ريشاردسون (٢١)" ووجد أن قيمته تعادل (٠.٨٣) وهي قيمة مناسبة.

□ كما تم حساب معامل الصعوبة لمفردات الاختبار ، وقد حذفت المفردات التي لها معامل سهولة مرتفع أعلى من ٠.٨٦. وتلك التي لها معامل صعوبة منخفض أقل من ٠.٢٢ ، أيضا تم حساب معامل التمييز للمفردات وتراوحت ما بين (٠,٤٥ - ٠,٧٣) ، وبهذا أصبح الاختبار في صورته النهائية (ملحق رقم ٢) صالحا للتطبيق ، وهو مكون من (٤٥) مفردة، وترصد درجة واحدة للإجابة الصحيحة ، وصفرا للإجابة الخطأ ، لتصبح الدرجة الكلية للاختبار (٤٥) درجة.

□ تم حساب الزمن اللازم للإجابة على الاختبار بحساب متوسط الزمن لجميع أفراد العينة الاستطلاعية وكان متوسط الزمن هو (٣٥) دقيقة ، وقد أعد جدول لمواصفات الاختبار يتحدد فيه (المستويات المعرفية وأرقام الأسئلة في كل مستوى والوزن النسبي له موضحة بجدول (١) .

## جدول (١)

## مواصفات الاختبار التحصيلي

المستويات المعرفية	العدد	%	أرقام المفردات التي تقيسها
تذكر	١٠	٢٢%	١-٣-٧-٩-٢٣-٢٧-٣٠-٣٦-٣٧-٤٢-
فهم	٩	٢٠%	٢-٥-٨-١٧-١٨-٢٥-٤١-٤٤-٤٥
تطبيق	٦	١٣%	٤-١٢-٢٦-٣٢-٣٨-٣٩-
تحليل	٧	١٦%	٦-٦-١٦-١٩-٢٠-٢٩-٣١-٤٠
تركيب	٦	١٣%	١٠-١١-١٣-٢١-٣٣-٣٨
تقويم	٧	١٦%	١٤-١٥-٢٢-٢٤-٣٤-٣٥-٤٣
المجموع	٤٥	١٠٠%	

إعداد مقياس الاتجاه نحو استخدام المدونة الإلكترونية .  
اتبعت الباحثة الخطوات التالية في إعداد مقياس الاتجاه:

- تحديد الهدف من المقياس: هدف المقياس إلى قياس اتجاهات طالبات الفرقة الثانية القسم التربوي بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر نحو المدونة الإلكترونية و استخدامها في التعلم (في مقرر المناهج) ويقاس بدرجة الطالبة على المقياس .

- صياغة عبارات المقياس: تم إعداد مفردات المقياس بصورته الأولية من (٣٠) فقرة تناولت مدى وعى الطالبة بأهمية المدونة التعليمية ، و التعامل معها في التعلم وذلك وفق مقياس ليكرت حيث يطلب من الطالبة إعطاء استجابة أمام كل عبارة. ووفقا لمقياس ليكرت جاءت العبارات على مستوى ثلاثي متدرج ( موافق ، موافق لحد ما، غير موافق ) وتقوم الطالبة بوضع علامة ( √ ) أمام مستوى الاستجابة المناسبة لها . وقد رُوِيَ أن تكون بعض فقرات المقياس إيجابية وبعضها سلبية.

- صدق المقياس: تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين للتحقق من دلالات الصدق الظاهري للمقياس باستخدام صدق المحكمين، للتعرف على آرائهم فيها من حيث: مدى وضوح العبارة، وسلامة الصياغة، وإضافة إي عبارات أخرى يقترحونها . و في ضوء آراء المحكمين قامت الباحثة بإجراء التعديلات اللازمة على المقياس، و تم استبعاد بعض العبارات، وبذلك أصبح المقياس يتألف من ( ٢٥ ) عبارة، منها (١٦) عبارة إيجابية، (٩) و عبارة سالبة ( جدول ٢ ).

## جدول رقم ( ٢ )

مواصفات مقياس الاتجاه نحو المدونة التعليمية الإلكترونية و استخدامها في التعلم

عبارات المقياس	أرقام العبارات الموجبة	أرقام العبارات السالبة	المجموع	النسبة
الوعي بأهمية المدونة	٢-٤-٥-٦-٨-٩-١١-١٢	١-٣-٧-١٠-١٣	١٣	٥٢%
التعامل مع المدونة	١٥-١٦-١٩-٢٠-٢١-٢٢-٢٣-٢٤	١٤-١٧-١٨-٢٥	١٢	٤٨%
المجموع	١٦	٩	٢٥	

## تعليمات المقياس :

تم إعداد تعليمات للمقياس تتناول الهدف منه و توضيح طبيعة المقياس وكيفية الإجابة عنه ، وتحديد الزمن لكلى للمقياس وتم مراعاة وضوح التعليمات و دقتها بحيث يستطيع الطالبات القيام بما هو مطلوب منهن دون غموض .

التجربة الاستطلاعية للمقياس:

تم تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية وذلك بهدف التعرف على زمن المقياس، وحساب ثباته، صدق الاتساق الداخلي ، وتبين من نتيجة التجريب الاستطلاعي أن الزمن المناسب للمقياس ( ١٥ ) دقيقة، بالإضافة إلى خمس دقائق لتعليمات المقياس؛ أي أن الزمن الكلي للمقياس ( ٢٠ ) دقيقة.

- ثبات المقياس: طبق المقياس على العينة الاستطلاعية ثم أعيد تطبيقه مرة أخرى على المجموعة ذاتها بعد أسبوعين، وتم حساب معامل الارتباط باستخدام معادلة "كيودر ريتشاردسون" الصيغة "KR ٢١" فوجد أن معامل الثبات يساوي (٩٢.٠) وهو معامل ثبات يمكن الوثوق به، والاطمئنان إلى النتائج التي يتم الحصول عليها بعد تطبيق المقياس على عينة البحث .  
الصورة النهائية للمقياس: فى ضوء آراء الخبراء والأخذ بملاحظاتهم ومقترحاتهم ونتائج التجربة الاستطلاعية أصبح المقياس في صورته النهائية يشتمل على (٢٥) فقرة، (١٦ فقرة إيجابية) ، (٩) فقرات سلبية) وهى العبارات أرقام ( ١ ، ٤ ، ٨ ، ١٢ ، ١٩ ) . (ملحق ٣)  
وتم إعطاء الدرجات ١-٢-٣ لكل من الاستجابات ( موافق ، غير متأكد، غير موافق ) على الترتيب إذا كانت صياغة الفقرة إيجابية ، وإعطاء الدرجات الآتية على التوالي ١-٢-٣ إذا كانت صياغة الفقرة سلبية وبالتالي أصبحت الدرجة النهائية للمقياس (٧٥ درجة).

#### إعداد مقياس دافعية الإنجاز الدراسى

اتبعت الباحثة الخطوات التالية في إعداد مقياس الاتجاه  
- تحديد الهدف من المقياس: هدف المقياس إلى قياس دافعية الإنجاز الدراسى لدى طالبات الفرقة الثانية قسم التربوي بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر.

#### صياغة عبارات المقياس

تم إعداد مفردات المقياس بصورته الأولية من ( ٣٠ ) فقرة وفق مقياس ليكرت حيث يطلب من الطالبة إعطاء استجابة أمام كل عبارة. ووفقا لمقياس ليكرت جاءت العبارات على مستوى ثلاثي متدرج ( موافق ، موافق لحد ما، غير موافق ) وتقوم الطالبة بوضع علامة ( √ ) أمام مستوى الاستجابة المناسبة لها . وقد رُوِيَ أن تكون بعض فقرات المقياس إيجابية وبعضها سلبية.  
صدق المقياس : عرض المقياس على مجموعة من المحكمين (ملحق ١) للتحقق من دلالات الصدق الظاهري للمقياس باستخدام صدق المحكمين ، للتعرف على آرائهم فيها من حيث : مدى وضوح العبارة، و سلامة الصياغة، وإضافة إي عبارات أخرى يقترحونها . و فى ضوء آراء المحكمين قامت الباحثة بإجراء التعديلات اللازمة على المقياس، و تم استبعاد بعض العبارات، وبذلك أصبح المقياس يتألف من ( ٢٨ ) عبارة، منها (١٨) عبارة إيجابية، و ( ١٠ ) عبارات سالبة، (جدول ٣).

#### جدول رقم (٣)

#### مواصفات مقياس دافعية الإنجاز الدراسى

النسبة	المجموع	أرقام عبارات المقياس	
%٦٤	١٨	١-٢-٣-٨-٩-١٠-١١-١٢-١٤-١٥-١٦-٢٨-٢٦-٢٥-٢٢-٢١-٢٠-١٨	العبارات الموجبة
%٣٦	١٠	٤-٥-٦-٧-١٣-١٧-١٩-٢٣-٢٤-٢٧	العبارات السالبة
%١٠٠	٢٨		المجموع

**تعليمات المقياس**

تم إعداد تعليمات للمقياس تتناول الهدف منه و توضيح طبيعة المقياس وكيفية الإجابة عنه ، وتحديد الزمن لكلى للمقياس وتم مراعاة وضوح التعليمات و دقتها بحيث يستطيع الطالبات القيام بما هو مطلوب منهن دون غموض.

التجربة الاستطلاعية للمقياس

تم تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية، وذلك بهدف التعرف على زمن المقياس، وحساب ثباته ، صدق الاتساق الداخلي ، وتبين من نتيجة التجريب الاستطلاعي أن الزمن المناسب للمقياس ( ٢٠ ) دقيقة، بالإضافة إلى خمس دقائق لتعليمات المقياس؛ أي أن الزمن الكلي للمقياس ( ٢٥ ) دقيقة.

- ثبات المقياس: طبق المقياس على العينة الاستطلاعية ثم أعيد تطبيقه مرة أخرى على المجموعة ذاتها بعد أسبوعين، وتم حساب معامل الارتباط باستخدام معادلة "كيودر ريتشاردسون" الصيغة "KR٢١" فوجد أن معامل الثبات يساوى ( ٩١.٠ ) وهو معامل ثبات يمكن الوثوق به، والاطمئنان إلى النتائج التي يتم الحصول عليها بعد تطبيق المقياس على عينة البحث .

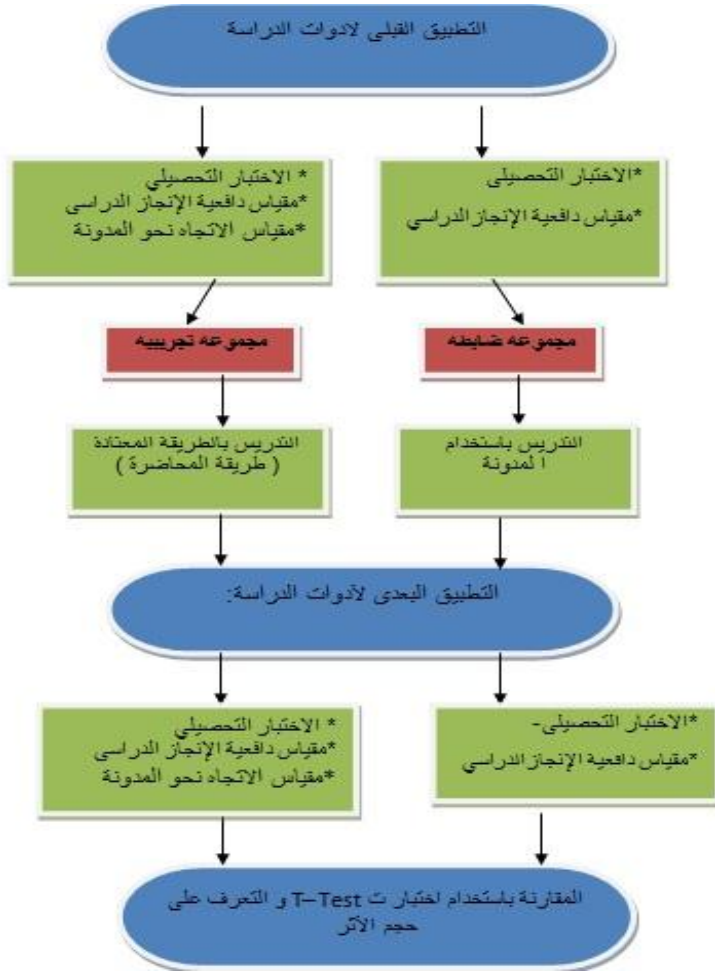
الصورة النهائية للمقياس

تكون المقياس في صورته النهائية من ( ٢٨ ) عبارة ، ( ١٨ ) عبارة موجبة و ( ١٠ ) عبارة سالبة . ( ملحق ٤ ) وتم إعطاء الدرجات ١-٢-٣ لكل من الاستجابات ( موافق ، موافق الى حد ما، غير موافق ) على الترتيب إذا كانت صياغة الفقرة إيجابية ، وإعطاء الدرجات الآتية على التوالي ١-٢-٣ إذا كانت صياغة الفقرة سلبية وبالتالي أصبحت الدرجة النهائية للمقياس ( ٨٤ درجة).

**منهج البحث**

استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي القائم على تصميم المجموعتين المتكافئتين أحدهما تجريبية وتدرس باستخدام المدونة الالكترونية و الأخرى ضابطة و تدرس بالطريقة المعتادة ( طريقة المحاضرة )

التصميم التجريبي للدراسة:



شكل (١) التصميم التجريبي للبحث

**عينة البحث :**

طلبات الفرقة الثانية قسم الاقتصاد المنزلي الشعبة التربوية بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر و عددن (٤٣) طالبة وتم تقسيمهن الى مجموعتين الأولى تجريبية (٢٢) طالبة وتدرس باستخدام المدونة الالكترونية و الأخرى ضابطة (٢١) و تدرس بالطريقة المعتادة (طريقة المحاضرة). وتم التأكد من تكافؤ المجموعتين (جدول ٤) متغيرات البحث



المتغير المستقل : التدريس بالمدونة الالكترونية.

: المتغيرات التابعة : اشتمل البحث الحالي على المتغيرات التابعة التالية

أ- التحصيل المعرفي

ب- الاتجاه نحو استخدام المدونة في التعلم

ج- دافعية الإنجاز الدراسي

الدراسة التجريبية

التطبيق القبلي : تم تطبيق أدوات البحث (الاختبار التحصيلي ، مقياس دافعية الإنجاز الدراسي ) تطبيقاً قبلياً على مجموعتي الدراسة بهدف التحقق من تجانس المجموعتين من حيث متغير التحصيل و دافعية الإنجاز الدراسي، وتم تطبيق (مقياس الاتجاه نحو المدونة الالكترونية )على طالبات المجموعة التجريبية بهدف التعرف على اتجاههن نحو استخدام المدونة في التعلم قبل الاستخدام الفعلي لها .

#### جدول ( ٤ )

الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية و الضابطة في التطبيق القبلي

لاختبار التحصيل الدراسي و مقياس دافعية الإنجاز الدراسي

الاختبار	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التحصيل الدراسي	التجريبية	١٠.٢٥	٢.٣١	١.٢٠	غير دالة
	الضابطة	١٠.٩٦	٢.٤٦		
مقياس دافعية الإنجاز الدراسي	التجريبية	٢٤.٨٤	٣.١٣	٠.١٣	غير دالة
	الضابطة	٢٤.٧١	٤.٤١		

يتضح من جدول ( ٤ ) عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية و الضابطة في التطبيق القبلي لاختبار التحصيل الدراسي و مقياس دافعية الإنجاز الدراسي و هذا يشير إلى تكافؤ المجموعتين .

ب - التدريس لعينة البحث: قامت الباحثة بتدريس مقرر المناهج" لطالبات المجموعة التجريبية باستخدام المدونة الالكترونية

تم البدء بتطبيق التجربة على طالبات المجموعة التجريبية في بداية الفصل الدراسي الثاني وذلك من خلال :

- عرض تعريف للمدونة الإلكترونية، والهدف منها.

- تدريب الطالبات على كيفية استخدام المدونة الالكترونية وكيفية التسجيل بها، وكانت الباحثة تستقبل استفسارات الطالبات في اى وقت من خلال إنشاء مجموعة على الواتس آب للتواصل معهن ، و تشجيعهن على التسجيل بالمدونة و و شكر كل طالبة عند تسجيلها ،حتى تم تسجيلهن جميعا بالمدونة .

- كيفية استخدام المدونة والتفاعل معها .  
عرض رؤية ورسالة الكلية ورؤية ورسالة قسم التربوى واستمارة معلومات المقرر وتوصيف المقرر الدراسى ويشمل خطة المقرر، والتي تستغرق ( ١٤ ) أسبوعا على المدونة وذلك في بداية تدريس المقرر كمحاضرة تعريفية للطالبات .

- تم نشر كل موضوع من موضوعات المقرر بواقع موضوع كل أسبوع على شكل بوربوينت وفيديوهات و روابط لمواقع ذات الصلة بموضوعات المقرر، وكانت الباحثة تتابع تفاعل الطالبات ومتابعة تعليقات الطالبات وأداء الأنشطة المطلوبة منهن و التعليق عليها لتوفير التغذية الراجعة، وذلك من خلال الأجهزة الخاصة بهن كالحاسوب أو الهواتف المحمولة ، و الوقوف على بعض المشكلات التي تواجههن وإيجاد الحلول المناسبة لها عند الاجتماع بالطالبات .وكانت الباحثة تحفز الطالبات باستمرار على المشاركة و التفاعل بالمدونة و توزيع شهادات شكر للطالبات .  
كما تم التدريس بالطريقة المعتادة لطالبات المجموعة الضابطة والتي تعتمد على المحاضرة بما تتضمنه من مناقشات و أسئلة وأجوبة و عروض والبوربوينت .

#### ج- التطبيق البعدي لأدوات البحث:-

بعد الانتهاء من تدريس المقرر للمجموعتين التجريبية والضابطة تم تطبيق أدوات البحث (الاختبار التحصيلي و مقياس فاعلية الذات الأكاديمية) بعديا على طالبات المجموعتين .  
وتم تطبيق مقياس الاتجاه نحو المدونة الالكترونية على طالبات المجموعة التجريبية. وبعد تصحيح أوراق الإجابة وتفرغ البيانات ، تم معالجتها إحصائيا وصولا لنتائج الدراسة .

#### نتائج البحث ومناقشتها

يتناول هذا الجزء المعالجة الإحصائية للدرجات الخام الناتجة عن تطبيق أدوات الدراسة المتمثلة في الاختبار التحصيلي ، ومقياس الذكاء البصري ، والاختبار التحصيلي المؤجل ، وذلك للإجابة عن أسئلة البحث والتأكد من تحقق الفروض .

وسوف يتم عرض النتائج وفقا للآتي، البيان الإحصائي الكمي في صورة جداول ووصفها . ثم يعقبها تفسير النتائج مدعمة بالتعليقات .

#### أولا : نتائج الاختبار التحصيلي ، عرضها وتفسيرها

الفرض الأول : للتحقق من صحة الفرض الأول الذي ينص على أنه "يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى ( ٠.٠٥ ) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل لصالح طالبات المجموعة التجريبية " .  
تم حساب المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري وحساب قيمة " ت " و دلالتها الإحصائية لاختبار التحصيل و يوضح ذلك جدول رقم ( ٥ ) .

## جدول رقم ( ٥ )

دلالة الفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية و الضابطة في التطبيق البعدي  
لاختبار التحصيل المعرفي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	مربع ايتا	حجم التأثير d
التجريبية	٢٢	٣٦,٠٥	٢,٩٥٢	٤١	٧,٩٩٤	٠,٠١	٠,٦٠	٢,٤٤٩
الضابطة	٢١	٢٧,٢٤	٤,١٩٤					

يتضح من جدول ( ٥ )، وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) في التحصيل المعرفي بين طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي لصالح طالبات المجموعة التجريبية، وهذه النتيجة تشير إلى قبول الفرض الأول من فروض الدراسة. وترجع الباحثة ذلك إلى أن استخدام المدونة الإلكترونية في التدريس كان له الأثر في استثارة حماس و دافعية الطالبات للتعلم، القيام بالأنشطة الخاصة بعد الانتهاء من الدراسة وتقديم مهامهم عبر الانترنت، وتمكن طالبات المجموعة التجريبية من مراجعة محتوى كل محاضرة أسبوعياً وأدائهن للأنشطة المطلوبة جعلهن أكثر تمكناً في المقرر من المجموعة الضابطة اللاتي يؤجلن مراجعة المقرر لوقت الاختبار، وتواجد المحتوى للاطلاع في أي وقت تريده طالبة أي مكان، كما ان كثرة اطلاع الطالبات على الروابط ذات الصلة بالموضوعات مما زاد من معلوماتهن و ساهم في تنمية التحصيل لديهن.، تنوع أشكال عرض المحتوى من صور وفيديوهات و تسجيلات ساعد الطالبات على استخدام أكثر من حاسة في التحصيل و التعلم، كما ان استخدام المدونة ساهم في تغيير النمط التقليدي للتعليم مما فأصبح تعلمهن و تحصيلهن العلمي أفضل و أكثر فاعلية ونشاط وإيجابية. و تتفق هذه الدراسة مع دراسة ( فوزية المدهوني، ٢٠١٠ ) ( سلوى المصري، ٢٠١١ )، ( منار الشامي و منال الشامي، ٢٠١٣ ). وبحساب حجم التأثير بلغت قيمة (d) (٢.٤٤٩) وهي قيمة تزيد عن ٠.٨. وهذا يعني أن حجم التأثير كبير مما يدل على أن المتغير المستقل ( التدريس باستخدام المدونة ) له تأثير على المتغير التابع ( مستوى التحصيل الدراسي ) بدرجة كبيرة لصالح المجموعة التجريبية.

## ثانيا نتائج مقياس دافعية الإنجاز

**الفرض الثاني :** للتحقق من صحة الفرض الثاني الذي ينص على أنه "يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى ( ٠.٠٥ ) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس دافعية الإنجاز الدراسي لصالح طالبات المجموعة التجريبية".  
تم حساب المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري وحساب قيمة " ت " و دلالتها الإحصائية لمقياس دافعية الإنجاز الدراسي و يوضح ذلك جدول رقم (٦).

## جدول رقم ( ٦ )

دلالة الفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية و الضابطة في التطبيق البعدي

## لمقياس دافعية الإنجاز

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	مربع ايتا	حجم التأثير d
التجريبية	٢٢	٧٦,٨٦	٣,٣٨٥	٤١	١٠,٧١٨	٠,٠١	٠,٧٣	٣,٢٨
الضابطة	٢١	٤٤,٨١	١٣,٦٠٠					

يتضح من جدول(٦)، وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) في دافعية الإنجاز بين طالبات المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة في مقياس دافعية الإنجاز البعدي لصالح طالبات المجموعة التجريبية ، وهذه النتيجة تشير إلى قبول الفرض الثاني من فروض الدراسة. وترجع الباحثة ذلك إلى سهولة التعامل مع المدونة ، تفوق الطالبات وزيادة تحصيلهن ، تشجيع الباحثة للطالبات حيث كانت تشجع أول عشر طالبات دخلن على المدونة كذلك أول عشر طالبات تم تعليقهن وإجابتهن على الأسئلة المصاحبة لموضوعات المقرر مما أثار حماس الطالبات و دافعيتهن لانجاز الأعمال المطلوبة و التفوق الدراسي ،

تعامل الطالبة مع المدونة وإبداء رأيها بحرية وتعليقها على الموضوعات زاد من مستوى ثقة الطالبات بأنفسهن وتقديرهن لذاتهن مما أدى الى زيادة دافعيتهن للانجاز الدراسي ، شعور الطالبات بالاستقلالية في الحصول على المعلومات زاد أيضا من دافعيتهن للانجاز الدراسي. و للتعرف على حجم تأثير المتغير المستقل ( التدريس باتخدام المدونة ) على المتغير التابع ( دافعية الإنجاز الدراسي ) لدى طالبات المجموعة التجريبية تم حساب حجم التأثير ( d ) و أتضح ان حجم التأثير كبير للتدريس بالمدونة في تنمية دافعية الإنجاز الدراسي حيث بلغت قيمة ( d ) ( ٣.٢٨ )، وهذا يدل على وجود أثر قوى للتدريس بالمدونة في تنمية دافعية الإنجاز الدراسي لدى المجموعة التجريبية.

## ثالثا : نتائج مقياس الاتجاه نحو المدونة الإلكترونية

**الفرض الثالث :** للتحقق من صحة الفرض الثالث الذي ينص على أنه " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (  $\alpha \leq 0.05$  ) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي و البعدي لمقياس الاتجاه نحو المدونة واستخدامها في التعلم".

تم حساب المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري وحساب قيمة " ت " و دلالتها الإحصائية لمقياس الاتجاه و يوضح ذلك جدول رقم (٧).

#### جدول رقم (٧)

دلالة الفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي و القبلي لمقياس الاتجاه نحو المدونة الالكترونية

التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	مربع ايتا	حجم التأثير d
بعدي	٢٢	٧٠,٤١	٣,٣٦٢	٢١	٢١,١٥١	٠,٠١	٠,٩٥	٨,٧
قبلي		٤٠,٨٦	٧,٥٤٢					

يتضح من جدول (٧) ، وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) في مقياس الاتجاه نحو المدونة بين طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي و البعدي لصالح التطبيق البعدي ، وهذه النتيجة تشير إلى قبول الفرض الثالث من فروض الدراسة. و ترجع الباحثة ذلك الى سهولة استخدام المدونة وما تتضمنه المدونة من عرض للمحتوى من خلال الفيديوهات والبوربوينت والصور وكذلك تواجد المحتوى في أي وقت إرادته الطالبات ، حرية الطالبات في التعليق و التعبير عن آرائهن دون قيود ، والتعزيز الذي تتلقاه من خلال النقاشات و التعليقات ، زيادة تحصيل الطالبات كل ذلك ساهم في تنمية اتجاهاتهن نحو المدونة و استخدامها في التعلم ، و اتفقت هذه النتيجة مع دراسة ( فوزية المدهوني ، ٢٠١٠ ) ، هاليك و آخرون (٢٠١٠، Halic, et al) و ( حسن النجار ٢٠١٦). و بحساب حجم التأثير (d) لمعرفة حجم أثر التدريس بالمدونة على تنمية اتجاه المجموعة التجريبية نحو استخدام المدونة في التدريس بلغ حجم الأثر (٨.٧) وهو حجم تأثير كبير جدا وهذا يدل على وجود أثر قوى لاستخدام المدونة التعليمية في تنمية الاتجاه نحوها لدى المجموعة التجريبية .

#### توصيات البحث

في ضوء النتائج السابقة توصي الباحثة بما يلي :

- تفعيل دور المقررات الالكترونية و بيئات التعلم الإلكترونية في التعليم الجامعي
- الاهتمام باستخدام المدونات التعليمية في مراحل التعليم قبل الجامعي للحد من المشكلات التعليمية التي قد تعترض العملية التعليمية .
- عقد دورات وورش عمل لتدريب أعضاء هيئة التدريس وتطوير قدراتهم على تصميم المدونات الالكترونية و استخدامها وتوظيفها في التدريس الجامعي.
- عقد دورات وورش عمل لتدريب الطالبات على استخدام المدونات التعليمية الالكترونية .

#### مقترحات البحث

في ضوء نتائج الدراسة و توصياتها تقترح الباحثة إجراء البحوث التالية :

- تصميم وتطوير مدونات تعليمية في مقررات دراسية أخرى في التعليم الجامعي  
- معرفة أثر استخدام المدونات التعليمية وبيان فاعليتها في جوانب أخرى للتعليم.  
- التعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام المدونات الإلكترونية في التعليم و  
المعوقات التي تعوق ذلك من وجهة نظرهم.

### المراجع

- أحمد عبد المجيد (٢٠١١)، أثر برنامج قائم على استخدام أدوات الجيل الثاني للويب Web ٢.٠ في تدريس الرياضيات على تنمية أنماط الكتابة الإلكترونية وتعديل التفضيلات المعرفية لدى طلاب شعبة التعليم الابتدائي بكلية التربية. مجلة كلية التربية بالمنصورة - مصر، (٧٦): ٢٤٦-٢٣٣.
- أحمد محمد عبد الخالق، مایسة أحمد النیال (١٩٩١) : الدافع للإنجاز و علاقته بالفلق والانبساط ، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية ، مجلة الدراسات التربوية ، ص ص ٦٣٧ - ٦٥٣
- ادوارد ج مورای (١٩٨٨) : الدافعية و الانفعال - ترجمة أحمد عبد العزيز سلامة ومحمد عثمان نجاتي، القاهرة ، دار الشروق .
- السید السنباطی ، عمر إسماعیل ، أحلام العقبایوی (٢٠١٠) : دافع الإنجاز و علاقته بمستوى قلق الاختبار و مستوى الثقة بالنفس لدى طلاب المرحلة الثانوية ، مجلة دراسات تربوية و نفسية ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، العدد ٦٨ ، ص ٣٣٧
- تغريد الرحيلي (٢٠١٤). اتجاهات طالبات جامعة طيبة نحو استخدام المدونات التعليمية الإلكترونية في تعلم مقرر مهارات الحياة الجامعية، مجلة جامعة النجاح للأبحاث(العلوم الإنسانية)، ٢٨، (٨): ١٧٦٦-١٧٩٤.
- حسن عبد الله النجار (٢٠١٦). فاعلية مدونة إلكترونية على التحصيل في مقرر تقنيات التدريس والاتجاه نحوها لدى طلبة كلية التربية في جامعة الأقصى بغزة. دراسات، العلوم التربوية، المجلد ٤٣، الملحق ١، ٤٨٢: ٤٦٧.
- حسين عبد الباسط، (٢٠١٢)، فاعلية استخدام المدونات الإلكترونية في تحقيق النمو المهني وتنمية الاتجاه نحو المدونات لدى طلاب الدراسات الاجتماعية بكلية التربية. مجلة جامعة طيبة التربوية، للعلوم ٣، (٦): ٥٧٨-٥٤٣.
- زينب أمين، و نبيل محمد، (٢٠٠٩)، فاعلية المدونات على تنمية مهارات التفاعل الاجتماعية والاتجاه نحوها لدى طلاب الدراسات العليا ذوي المستويات المختلفة للطاقة النفسية. المؤتمر العلمي للجمعية العربية لتكنولوجيا التربية - التدريب الإلكتروني وتنمية الموارد البشرية، ١٣-١٢ أغسطس - مصر، ٣٢٨-٣٩١.
- سلوى فتحي المصري (٢٠١١)، فاعلية استخدام مدونة تعليمية في زيادة تحصيل طلاب المرحلة الإعدادية للمفاهيم المجردة بمادة الكمبيوتر والاتجاه نحو المادة. العلوم التربوية، مصر، (مج) ١٩، (٤) ع (٤) ١٧١-٢٢٨.
- فوزية المدهوني (٢٠١٠)، فاعلية استخدام المدونات التعليمية في تنمية التحصيل الدراسي والاتجاه نحوها لدى طالبات جامعة القصيم. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القصيم، المملكة العربية السعودية.

محمود عبد الغني (٢٠١٢)، تأثير استخدامات المدونات الالكترونية على طلاب جامعة سوهاج (دراسة ميدانية). دراسات الطفولة، مصر، ٧٠-٤١: (٥٤) ١٥  
 منار مرسي الشامي ، منال مرسي الشامي(٢٠١٣). فاعلية استخدام المدونات التعليمية في تنمية التفكير الابتكاري ومستوي التحصيل الدراسي لدى طالبات إدارة المنزل والمؤسسات الأسرية واتجاهاتهن نحوها. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد ( ١٥٦ الجزء الرابع: ٦٥٩-٧٣٢.  
 هند الخليفة وسلطانة الفهد ( ٢٠٠٦)، المدونات العربية الحاسوبية: دراسة تحليلية. الندوة الوطنية، الأولى لتقنية المعلومات، الرياض من ٧-٩ فبراير  
[http://ipac.kacst.edu.sa/edoc/١٤٢٥/١٤٩٣١٥\\_١.pdf](http://ipac.kacst.edu.sa/edoc/١٤٢٥/١٤٩٣١٥_١.pdf)  
 Akbulut, Y., and Kiyici, M. ٢٠٠٧. Instructional use weblogs. Turkish Online Journal of Distance Education, ٨(٣): ٦-١٥.

Allardi, I.N. (٢٠٠٤): Children's development of personal theories of intelligence and their relationship to achievement motivation. Dissertation Abstracts International, Vol. ٦٥, No. ٣A P. ٨٢٦

Avci, U., and Askar, P. ٢٠١٢. The Comparison of the opinions of the university students on the usage of blog and wiki for their courses. Educational Technology and Society, ١٥ (٢): ١٩٤-٢٠٥.

Campbell, A. (٢٠٠٣). Weblogs for use with ESL classes. from: <http://www.teachingenglish.org.uk/think/articles/blogging-elt>

Deng, L. and Yuen, A. (٢٠١١). Towards a framework for educational affordances of blogs. Computers and Education, ٥٦(٢): ٤٤١-٤٥١.

Drago, J.M. (٢٠٠٥): The relationship between emotional intelligence and academic achievement in nontraditional college students. The Sciences and Engineering, Vol. ٦٥, No. ٩B, P. ٤٨١١

Duda, G., and Garrett, K. (٢٠٠٨). Blogging in the physics classroom: A research-based approach to shaping students' attitudes toward physics. American Journal of Physics, ٧٦(١١): ١٠٥٤-١٠٦٥.

Efimova, L., and Fiedler, S. (٢٠٠٤). Learning webs: Learning in weblog networks. submitted to web-based communities, (٢٤-٢٦ March), Lisbon. From: [https:// doc.novay.nl/ dsweb/Get/File-٣٥٣٤٤٤ /LearningWebs.pdf](https://doc.novay.nl/dsweb/Get/File-٣٥٣٤٤٤/LearningWebs.pdf)

Fageeh, I. (٢٠١١). EFL learners' use of blogging for developing writing skills and enhancing attitudes towards English learning: An exploratory study. Journal of Language and Literature, ٢(١): ٣١-٤٨.

Farmer, B., Yue, A., and Brooks, C. (٢٠٠٨). Using blogging for higher order learning in large cohort university teaching: A case study. Australasian Journal of Educational Technology, ٢٤(٢): ١٢٣-١٣٦.

Halic, O., Lee, D., Paulus, T., and Spence, M. (٢٠١٠). To blog or not to blog: Student perceptions of blog effectiveness for learning in a college-level course. The Internet and Higher Education, ١٣(٤): ٢٠٦-٢١٣.

Hourigan, T., and Murray, L. (٢٠١٠). Using blogging for higher order learning in large cohort university teaching: A case study. Australasian Journal of Educational Technology, ٢٦(٢): ٢٠٩-٢٢٥.

Manfra, M., and Lee, J. (٢٠١٢). "You have to know the past to (blog) the present." Using an educational blog to engage students in U.S. history. Computers in the Schools, ٢٩(١): ١١٨-١٣٤.

McGraw-Hill. (٢٠٠٨). Using blogs to integrate technology in the classroom. From: [http:// www.glencoe. com / sec/ teachingtoday /educationupclose . phtml/٤٧](http://www.glencoe.com/sec/teachingtoday/educationupclose.phtml/٤٧)

Namwar, Y., and Rastgoo, A. (٢٠٠٨). Weblog as a learning tool in higher. Turkish Online Journal of Distance Education-TOJDE, ٩(٣): ١٧٦-١٨٥.

Odtaa, P. (٢٠١١). The components of a blog. From: [http://blogbasics.com/١٩/start-up/ components-of-a-blog](http://blogbasics.com/١٩/start-up/components-of-a-blog).



Ray, J. (٢٠٠٦). Welcome to the blogosphere: the educational use of blogs. Kappa Data Pi Record, ٤٢(٤): ١٧٥-١٧٧.

Scheidt, L. (٢٠٠٩). Diary weblogs as genre. From: [http://www.professional-lurker.com/linked/٢٠٠٩/qp/Diary\\_Weblogs\\_as\\_Genre٢٠٠٩.pdf](http://www.professional-lurker.com/linked/٢٠٠٩/qp/Diary_Weblogs_as_Genre٢٠٠٩.pdf)

Sim, J., and Hew, K. (٢٠١٠). The use of weblogs in higher education settings: A review of empirical research. Educational Research Review, ٥: ١٥١-١٦٣.

Singer, J. (٢٠٠٨). Posting for points: edublogs in the JMC curriculum. Journalism and Mass Communication Educator, ٦٣(١), ١٠-٢٧.

Singh, L.B. & Sinha, B. (١٩٨٣): The santal students" Their intelligence and achievement motivation. Indian, Journal of Social Work, ٤٤(٢): ١٦٧-١٧٣.

Wang, H. (٢٠٠٨). Exploring educational use of blogs in U.S, education. US-China Education Review, ٥(١٠), ٣٤-٣٨.